

## تفسير السمعاني

@ 163 ( ^ ضاحكة مستبشرة ( 39 ) ووجوه يومئذ عليها غبرة ( 40 ) ترهقها قترة ( 41 ) أولئك هم الكفرة الفجرة ( 42 ) . . .  
وقوله : ( ^ ضاحكة مستبشرة ) أي : من السرور والفرح . . .  
وقوله : ( ^ ووجوه يومئذ عليها غبرة ) أي : كسوف وسواد . . .  
وقوله : ( ^ ترهقها قترة ) أي : تعلوها الكآبة والحزن ، وقيل : هو في معنى قوله تعالى : ( ^ وتسود وجوه ) عن عطاء الخرساني : ( ^ وجوه يومئذ مسفرة ) لكثرة ما أغبرت في الدنيا بالحق . . .  
وقوله : ( ^ ووجوه يومئذ عليها غبرة ) من كثرة ما ضحكت في الباطل . . .  
وقوله : ( ^ أولئك هم الكفرة الفجرة ) يعني : أصحاب الوجوه هم الذين كفروا باء وفجروا ، واء أعلم .